

Distr.: General  
2 December 2021  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة السادسة والسبعون

الجمعية العامة  
الدورة السادسة والسبعون  
البند 100 من جدول الأعمال  
نزع السلاح العام والكامل

رسالة مؤرخة 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2021 موجهة إلى الأمين العام ورئيس الجمعية العامة ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه نسخة من المذكرة الشفوية المؤرخة 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2021 الموجهة من التمثيلية الدائمة للاتحاد الروسي لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إلى الأمانة الفنية لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 100 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فاسيلي نيبينزيا



الرجاء إعادة استعمال الورق



## مرفق الرسالة المؤرخة 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2021 الموجهة إلى الأمين العام ورئيس الجمعية العامة ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

تقدم التمثيلية الدائمة للاتحاد الروسي لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية تحياتها للأمانة الفنية للمنظمة، وبالإشارة إلى المذكرة رقم NV/ODG-182/21 للأمانة الفنية بتاريخ 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2021 والمذكرة رقم 2021/109 للتمثيلية الدائمة للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بتاريخ 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، يشرفها أن تطلب إحالة الرد التالي إلى التمثيلية الدائمة للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

ويذكر الاتحاد الروسي بالأحكام الواردة في الفقرة 2 من المادة التاسعة من اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين واستعمال الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة، التي تلزم الدولة الطرف التي تلقت طلباً للتوضيح بأن تقدم رداً به "معلومات كافية للرد على أوجه الشك أو القلق المثارة مشفوعة بتفسير الكيفية التي تحل بها المعلومات المقدمة المسألة"، وذلك في موعد لا يتجاوز عشرة أيام بعد ورود الطلب.

ويتأسف الاتحاد الروسي لأنه لم يتلق بعد ردوداً ذات مغزى في المذكرات الشفوية المقدمة من المملكة المتحدة (رقم 2021/101 المؤرخة 18 تشرين الأول/أكتوبر 2021)، أو ألمانيا (رقم 2021/41 المؤرخة 18 تشرين الأول/أكتوبر 2021)، أو فرنسا (رقم 2021-0496245 المؤرخة 18 تشرين الأول/أكتوبر 2021) أو السويد (لا تحمل المذكرة رقماً وهي مؤرخة 18 تشرين الأول/أكتوبر 2021)، أو من الأمانة الفنية (رقم NV/ODG-152/21 المؤرخة 14 تشرين الأول/أكتوبر 2021)، على الأسئلة التي أثارها التمثيلية الدائمة للاتحاد الروسي لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية وفقاً للفقرة 2 من المادة التاسعة من الاتفاقية في مذكرتها الشفوية رقم 44 المؤرخة 7 تشرين الأول/أكتوبر 2021. وقد تم الإبلاغ بهذه المعلومات في المذكرة الشفوية رقم 54 من التمثيلية الدائمة للاتحاد الروسي بتاريخ 2 تشرين الثاني/نوفمبر 2021 ونُشرت على الموقع الشبكي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية (رقم EC-98/NAT.13).

ولا يزال الاتحاد الروسي ينتظر ردوداً موضوعية من المملكة المتحدة وألمانيا وفرنسا والسويد، وكذلك من الأمانة الفنية لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، على الأسئلة التي أثيرت في إطار التعاون الذي طلبه الاتحاد الروسي بشأن إنفاذ القانون والقناة الدبلوماسية (تتاح الطلبات ذات الصلة وغيرها من المواد على الموقع الشبكي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية تحت رقم EC-98/NAT.8). وبدون هذه الردود الموضوعية، يبدو من المستحيل تأكيد أو نفي وجود ركن الجريمة في الحادث المتعلق بالسيد نافالني. وكانت الأسئلة التي أثيرت كالآتي:

- من كان الشخص الذي رافق السيد نافالني على متن الطائرة الطبية المستأجرة من أومسك إلى برلين، وما هي الإدارة التي يتبع لها؟ (يُنْتَظَر رد من جمهورية ألمانيا الاتحادية)؛

- لماذا كانت حقيقة أن المساعدة غير المطلوبة موضوعياً ولكنها المقدمة بصورة يمكن إثباتها إلى ألمانيا من خلال الأمانة الفنية للاتفاقية في الفترة من 4 إلى 6 أيلول/سبتمبر 2020، قد أخفيت عن روسيا "حتى اللحظة الأخيرة"؟ (يُنْتَظَر رد من جمهورية ألمانيا الاتحادية والأمانة الفنية لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية)؛

- لماذا يتم بحذر كبير إخفاء دور السيدة بيفشيك - وهي مواطنة بريطانية حصلت على هذه الجنسية مؤخرا، رافقت السيد نافالني إلى برلين، ولها، وفقا لما جاء في تقارير مختلفة، علاقات وثيقة مع أوساط الاستخبارات البريطانية - في هذه القصة بأكملها؟ (يُنْتَظَر رد من جمهورية ألمانيا الاتحادية والمملكة المتحدة)؛

- لماذا تبين فيما بعد أن قارورة المياه التي حصلت عليها في منطقة المغادرة في المطار فيها آثار لمواد كيميائية معينة؟ ولماذا لم يتم تسليم هذه القارورة إلى سلطات إنفاذ القانون الروسية كدليل مادي؟ وما أسباب عدم إتاحة الفرصة لسلطات إنفاذ القانون الروسية لاستجواب السيدة بيفشيك نفسها؟ (يُنْتَظَر رد من جمهورية ألمانيا الاتحادية والمملكة المتحدة)؛

- لماذا لا تزال صيغ المواد الكيميائية التي يزعم أنها وُجِدت في العينات البيولوجية لمواطن روسي خارج الاتحاد الروسي مخفية عن الخبراء الروس المعنيين؟ (يُنْتَظَر رد من جمهورية ألمانيا الاتحادية وفرنسا والسويد والأمانة الفنية لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية).

ويغتتم الاتحاد الروسي هذه الفرصة لتذكير الأمانة الفنية مرة أخرى بأنها لم ترد على المذكرة الشفوية رقم 29 المؤرخة 27 تموز/يوليه 2021 الموجهة من التمثيلية الدائمة للاتحاد الروسي لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية. وتحت التمثيلية الدائمة الأمانة الفنية على تقديم شريط الفيديو الذي في حوزتها، والذي كان ينبغي أن يسجله خبراء الأمانة الفنية أولا عند أخذ العينات البيولوجية من السيد نافالني في عيادة شاريتيه، ثم عند فصلها وختمها لنقلها إلى المختبرات التي عينتها الأمانة الفنية لإجراء الاختبارات، وتقديم تقرير عن أي إجراءات أخرى اتخذتها الأمانة الفنية كجزء من تقديم المساعدة الفنية إلى جمهورية ألمانيا الاتحادية في الحادث المتعلق بالسيد نافالني، وهو مواطن من الاتحاد الروسي.

ويعمل الاتحاد الروسي على أساس أن الردود الشاملة والموضوعية على الأسئلة المذكورة أعلاه ستجعل من الممكن الإجابة على السؤال الرئيسي: أين ومتى وتحت أي ظروف ظهرت في العينات البيولوجية للسيد نافالني المادة التي يُزعم أن الكيميائيين العسكريين الألمان اكتشفوها خارج الاتحاد الروسي وصنفوها على أنها عامل من عوامل الحرب الكيميائية من مجموعة "نوفيتشوك"، وغير مدرجة في ملحق الاتفاقية المتعلق بالمواد الكيميائية.

وسيواصل الاتحاد الروسي حث المملكة المتحدة وألمانيا وفرنسا والسويد والأمانة الفنية لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية على تزويده بمعلومات شاملة وموضوعية تساعد على الكشف عن حقيقة ما وقع للسيد نافالني.

وتطلب التمثيلية الدائمة أيضا إلى الأمانة الفنية أن توزع على وجه الاستعجال نسخة من هذه المذكرة على جميع الدول الأطراف في اتفاقية الأسلحة الكيميائية، وأن تتيحها على الموقع الشبكي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية ومركز Catalyst على الإنترنت باعتبارها وثيقة رسمية من وثائق الدورة التاسعة والتسعين للمجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

وتغتتم التمثيلية الدائمة هذه الفرصة لتعرب مجددا للأمانة الفنية عن أسى عبارات تقديرها.

لاهاي، 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2021